البخاري)908(" آخر أهل النار دخولا الجنة " ح)9347(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة وهذا باب معقود لاثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة قال تحت رقم سبعة الف واربعمائة وسبعة وثلاثين - 00:00:24

قال ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي ربي اصرف وجهي عن النار. اي ربي اصرف وجهي عن النار - 00:00:54

فانه قد خشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيرا ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء ما شاء - 00:01:15

فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسألني - 00:01:39

غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول له وعزتك لا اسألك خيرا - 00:01:59

ويعطي ما شاء من ومواثيق من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفق هب انفاقك له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت - 00:02:16

ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك يقال اي ربي لا اكون اشقى خلقك - 00:02:37

فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنى فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني - 00:02:56

قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا بلغ ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قد قال ذلك لك ومثلهما - 00:03:16

قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفزته الا قوله ذلك لك ومثله معا قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ذلك وعشرة امثاله - 00:03:37

قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا للجنة يتمنى ويتبدى ويعطى كل امنياته مضاعفة عشرة اضعاف اللهم اجعلنا من اهل الفردوس واجعلنا من السابقين جميعا يا رب - 00:03:56